

قالت مصادر صحفية أمريكية إن رسالة يرجح أن كاتبها هو الملا محمد عمر زعيم حركة طالبان تتحدث عن قرب إعلان الانتصار مع تزايد عدد قتلى جنود الحلف الأطلسي وحصولهم على مزيد من الأسلحة.

وأوضحت صحيفة لوس أنجلوس تايمز أن الرسالة التي كُشفت أمس الاثنين عشية عيد الفطر وتحمل توقيع الملا عمر، جاءت بعد إعلان الرئيس الأمريكي باراك أوباما في شهر يونيو أن عشرة آلاف جندي أميركي سيغادرون أفغانستان بنهاية هذا العام.

وكشفت الصحيفة أن الملا عمر قال "هذا يعطينا أخبارا جيدة عن نصر ساحق ووشيك ومستقبل مشرق". وأوضحت أنه رغم نبرة الانتصار فإن الرسالة أسرعت إلى السخرية من المؤتمر الوطني الذي سيعقد في بون بألمانيا في ديسمبر المقبل، وهو مؤتمر يُتوقع أن يجمع ممثلين عن تسعين دولة ومنظمة دولية، وكذلك الحكومة الأفغانية وبعض المعارضين المسلحين.

وقالت الرسالة "هذا المؤتمر مثل سابقه، سطحي وموجه لغاية محددة"، وأكدت أنه جزء من الجهود الأمريكية لتشتيت الرأي العام ومنع الأفغانيين من حل مشاكلهم بأنفسهم.

وقالت الصحيفة إنه لم يتسن التأكد من صحة الرسالة، لكنها أرسلت لصحفيين من بريد إلكتروني سبق استخدامه لإذاعة بيانات الملا عمر، كما أنها نشرت على موقع تستخدمه حركة طالبان.

وذكرت الصحيفة نقاطا أخرى وردت في الرسالة حيث قالت "إنه لا جدوى من الانسحاب الجزئي، والقصف الأعمى والغارات الليلية والوحشية والتعذيب الذي يمارسه الغزاة يزيد في إشعال جذوة الجهاد، لأن الأفغانيين لن يقبلوا قواعد أميركية دائمة في بلادهم أو الألعاب الاستعمارية الأخرى".

وختمت الرسالة بالقول "إذا غادر الأجانب وساد نظام إسلامي مستقل، سيبني القادة الأفغانيون علاقة صداقة مع جميع دول العالم".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/08/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com